سلسلة الكتب المقررة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (9)

المبسوط في قواعد النحو العربي
شروحات وتدريبات

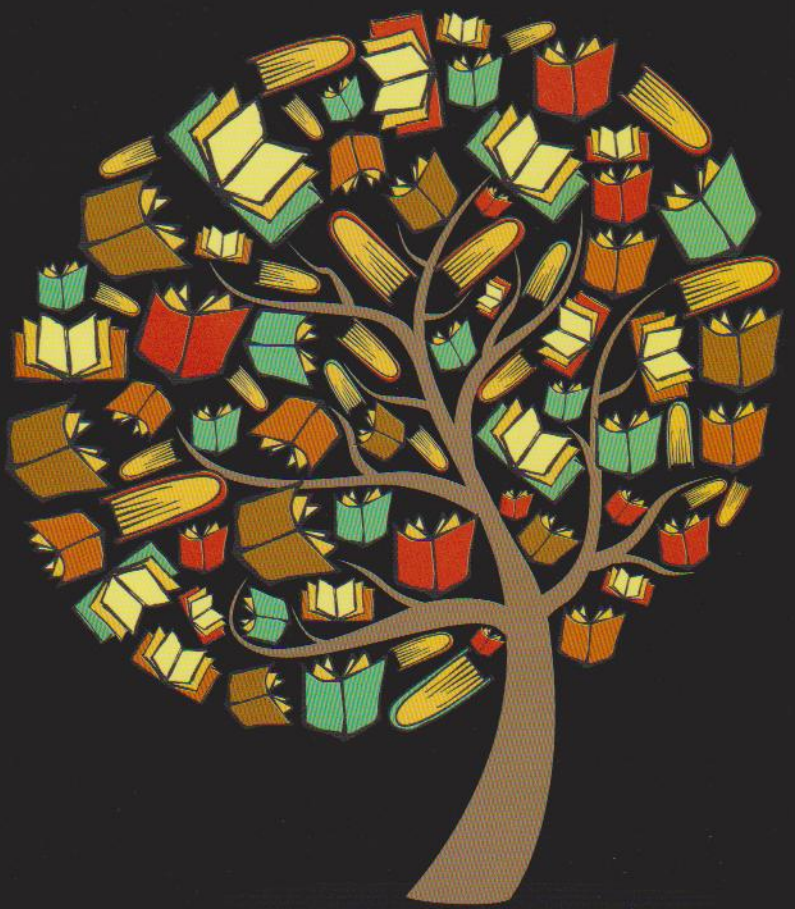

صالحة يعقوب

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM
Press

الطبعة الأولى 1437هـ/2016م

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس
النشر العلمي الماليزي
(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

Perpustakaan Negara Malaysia Cataloguing-in-Publication Data

Solehah Yaacob
[AL-MABSUTH FI QAWA'ID AL-NAHW Al-ARABI SYURUHAAT WA TADRIIBAAT]
المبسوط في قواعد النحو العربي شروحات وتدريبات / Solehah Yaacob
ISBN 978-967-418-429-2
1. Arabic language--Lexicography. 2. Arabic language--Lexicography--Study and teaching--Malaysia. 3. Malay language--Lexicography.
I. Solehah Yaacob. II. Title.
492.73028

Published by
IIUM Press
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

Printed in Malaysia by
NAGA Global Print (M) Sdn. Bhd.
No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3
Taman Perindustrian Batu Caves
68100 Batu Caves, Selangor Darul Ehsan
Tel: 03-61881542

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

تصدير

بقلم: الدكتور ناصر يوسف
المحرر بمركز إدارة البحوث

ما من شكٍّ في أن إتقان اللغة العربية إضافة تستولد إفاضة، فليس كل من يضيف يفيض. وإذا كانت الإضافة وليدة النقل الحكي والتعلم الذكي؛ فإن الإفاضة سليلة الصقل المكتوب والإبداع الموهوب التي لا نراها تحصل إلاَّ بإجادة قواعد النحو. وإذ نلفي الإضافة تغني اللسان فإن الإفاضة تثري البيان.

قد يحبس المتعلم المتقدِّم نفسه عند الإضافة فلا يتعداها إلى الإفاضة؛ حيث يسوِّل له تعلمه غير المستديم بأن تحصيله اللغوي ينجيه من مزالق عقدة اللسان ويفتح له مغاليق البيان؛ بينما التعلم المستديم هو نفسه التعلم المتقدِّم الذي يقف على كتب تعليمية نحوية، قديمة وحديثة، يفيد منها؛ فلا شيء يكتسَب من غير مطالعة عميقة في شروحاتها وأسئلة دقيقة في تدريباتها. إن التعلُّم المتقدِّم لا يحصل بالتمنِّي السريع وإنما بالتأنِّي الضريع، ولا يتوقَّف عند أخذ العبرة من الدروس اليومية بل يستمر بمغالبة الخبرة النحوية.

إذا نهل المتعلِّم من كتاب **المبسوط في قواعد النحو العربي شروحات وتدريبات** وأضاف إلى رصيده اللغوي ما قد يعينه على تجاوز الموانع النحوية ببذل الجهد، فيفترَض أن يستمر في التدريبات النحوية التي تغني لسانه وتثري بيانه؛ ما يسعفه في حياته العلمية على معالجة القضايا اللغوية والنحوية باقتدار، ويرفعه إلى مصاف المتعلِّم الفصيح في نطقه والصحيح في نقطه.

ننصح المتعلِّم الجاد الذي يتعشَّق النحو العربي بأن يمتح من هذا الكتاب المبسَّط في استعراضاته وشروحاته وتدريباته وإجاباته؛ عسى أن تحصل له الدُربة في تطويع اللسان وتنويع البيان.

مقدمة

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم، أما بعد.

فهذه مجموعة أخرى من البحوث والمقالات والكتب التي قد بذلتُ فيها جهدي خلال السنوات الماضية بعد ما تجاوزت مرحلة الدكتوراه. ومصداقًا لقول الله عزَّ وجلَّ ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: 7)؛ فالشكر لله عزَّ وجلَّ أولاً وآخرًا، وأحمده سبحانه وتعالى على عظيم شأنه وكريم فضله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع؛ فله الحمد في الأولى والآخرة. ولقد أعددت هذا الكتاب لمساعدة طلاب اللغة العربية وآدابها، وهو بسطة من القواعد النحوية. وإذ أرفقته بتدريبات وإجابات، فإني أتشوَّف إلى أن تعزِّز هذه التطبيقات من فهم الطلاب غير الناطقين باللغة العربية؛ فقد درَّستُهم ووجدت أنهم يعانون من مشاكل في فهم الموضوعات النحوية العديدة واستيعابها. ولتجاوز هذه العقبات، سلكت المنهج الوصفي التطبيقي، وهو منهج أساسي يسهِّل على الطلاب استيعاب الموضوعات النحوية المطروحة؛ أما عن ترتيب الموضوعات الواردة في الكتاب، فإنها

تتوافق مع ترتيب الكتب النحوية التراثية، مثل: شرح ابن عقيل، وأوضح المسالك، وشرح الأشموني.

أرجو أن يسهم هذا العمل في ترقية مستوى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية. ولا يفوتني في هذا الكتاب أن أتوجه بخالص الشكر إلى مركز البحوث، وكلية علوم الوحي والعلوم الإنسانية، وقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. وكذلك أتقدَّم بالشكر الخالص إلى الدكتور ناصر يوسف على توجيهه القيِّم في كيفية إعداد هذا الكتاب، كما لا أنسى بالشكر طالبي محمد امتياز على مساعدته في إعداد أشكال البحث وأنماطه.

وأخيرًا، فإني أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وينفع به كل من له رغبة في تعلُّم لغة الذكر الحكيم.

صالحة حاج يعقوب
قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
2015/10/15م.

إهداء

إلى طُلاَّبي ...

لَكُمْ قُدْرَةٌ على تَغْييرِ الأُمَّةِ نَحوَ الخَيرِ والعَطَاء.

1 الفصل الأول

اللفظ وما يتألَّف منه

الشكل الرقم (1)
أقسام اللفظ

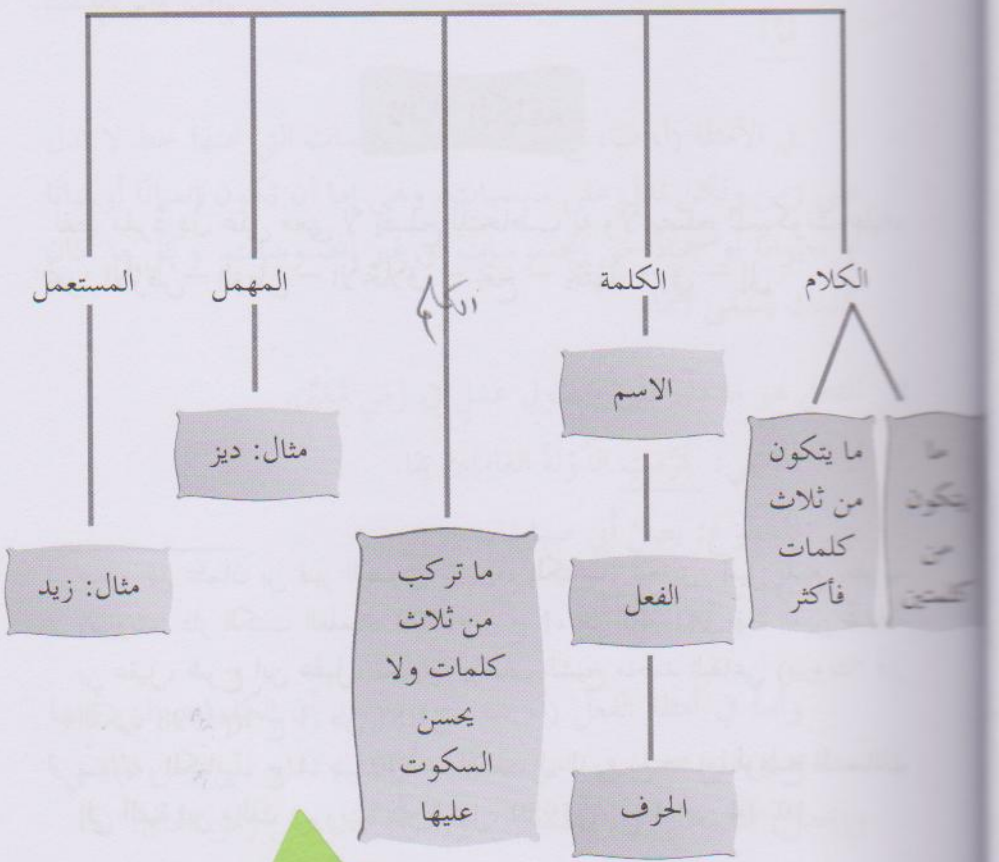

6 الفصل السادس

المبتدأ والخبر

أولاً: المبتدأ

المبتدَأُ هو اسْمٌ مَرْفُوعٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ غَيْرِ الزائدةِ وقُصِدَ من الإتيانِ بِهِ للحديثِ عَنْهُ (الإسْنادُ إِلَيْهِ)، وهو نوعان:[1]

1. **ظاهِرٌ**: وقد يكون مفردًا أو مثنى أو جمعًا أو مذكَّرًا أو مؤنَّثًا، على نحو ما يبسطه الجدول الآتي:

الجدول الرقم (5)
المبتدأ الظاهر

مفرد/مفردة	مثنى مذكر/مثنى مؤنث	جمع مذكر/جمع مؤنث
الاِتِحَادُ قُوَّةٌ /	الكِتَابَانِ مُفِيدَانِ /	الْمُعَلِّمُونَ مُخْلِصُونَ/
الْحَدِيقَةُ نَاضِرَةٌ	النَّافِذَتَانِ مَفْتُوحَتان	الْفَتَيَاتُ مُؤَدَّبَاتٌ

[1] ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ج 1، ص 159.

من الجدول أعلاه، يتَّضح أن الاسم الذي بدأت به الجملة (الاتِّحادُ – الْحَدِيقَةُ – الْكِتَابَانِ – النافذتان – المعلمون – الفتيان) اسم ظاهر مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة وقصد الحديث عنه، وهو دائمًا مرفوع فيسمَّى "مبتدأً". وجِيءَ بعده بمرفوع (قوة – ناضرة – مفيدان – مفتوحان – مخلصون – مؤدبات)، وقد طابقه في الإِفْرَادِ والتَّثْنِيَةِ والْجَمْعَ إلا جمع غير العاقل فلم يطابقه، مثل: الأقلام رخيصة. وقد تمَّم معنى الجملة ويُسمَّى "خبرًا".

2. **مُضْمَرٌ**: هو متكلِّم أو مخاطب أو غائب مفرد ومثنى وجمع مذكر كان أو مؤنث، على نحو ما يبسطه الجدول الآتي:

الجدول الرقم (6)
المبتدأ المضمر

متكلِّم	مخاطب	غائب
أنا فَائِزٌ	أنتَ ناجحٌ/أنتِ نَاجحَةٌ	هِيَ نَاجِحَةٌ
نَحْنُ فَائزونَ	أَنْتُمَا مُؤَدَّبَانِ/أنتما مؤدَّبَتَانِ	هما ناجحان/ هما ناجحتان
	أنتُمْ مؤدَّبونَ/أنتُنَّ مؤدَّبَاتٌ	هُمْ نَاجِحُونَ/ هنَّ ناجحات

من أمثلة الجدول أعلاه، يتَّضح أن الاسم الذي بدأت به الجملة (هي – هم – نحن – أنا –أنت/أنتما/أنتم) اسم مضمر مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة قصد الحديث عنه وهو مرفوع ويسمَّى "مبتدأً"، وقد جيء بمرفوع (ناجح/ناجحة – مؤدبان/مؤدبتان – فائز – فائزون) فطابقه في الإفراد والتثنية والجمع، وقد تمَّم معنى الجملة ويسمَّى "خبرًا".

12 الفصل الثاني عشر

المفعول لأجله

المفْعولُ لأَجْلِهِ هُوَ مَصْدَرٌ قَلَبِيٌّ يُذْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ ٱلْفِعْلِ وَيُشَارِكُهُ فِي فَاعِلِهِ وَزَمَانِهِ وله ثلاثة أحوال، هي:[1]

1. مجرد من (أل) والإضافة؛ وحكمه: أنه يكثر نصبه – ويقل جرُّه.
2. مقترن بـ: (أل)؛ وحكمه: أنه يجوز فيه النصب والجر ويكثر جرُّه.
3. مضاف؛ وحكمه: أنه يتساوى فيه الجر والنصب.

والأمثلة عن المفعول لأجله مبسوطة في الجدول الآتي:

[1] ابن عقيل، **شرح ابن عقيل**، ج 2، ص 450.

الجدول الرقم (16)
المفعول لأجله وأمثلته

الأمثلة (1)	الأمثلة (2)	الأمثلة (3)
أ. - أَحْسِنْ إلى الفقراءِ عَطْفًا	أ. - اِذْهَبْ إلى المعهدِ للعلمِ	أ. - أُذاكِرُ دُروسِي طَلَبَ النجاحِ
- اذهبْ إلى المعهدِ رغبةً في العلمِ.	- عَاقَبْتُ اللِصَّ للتَّأدِيبِ	- حضرتُ إلى المعهد ابتغاء العلمِ
ب. - صفَّق المستمعون من إعجابٍ	ب. - اذهَبْ إلى المعهدِ العلمَ	ب. - أذاكر دروسي لطلب النجاح
- صاح الناجحُ من فرحٍ	- عاقبتُ اللِصَّ التأدِيبَ	- حضرتُ إلى المعهد لِابتِغَاءِ العلمِ

من الجدول أعلاه يتَّضح الآتي:

1. إن هذه الكلمات (عطفًا – إعْجَابٍ – العلم...إلخ) مصادر صُدِرَت من القلب، وذُكرت لتبيين سبب حدوث الفعل، وقد شاركت الفعل في فاعله وزمانه؛ وتسمَّى مفعولاً لأجله.

2. المفعول لأجله في الأمثلة السابقة على صور ثلاث:

في الأمثلة (1): (عطفًا – رغبةً – من إعجابٍ – من فرحٍ) مفعولاً لأجله لم يَقْتَرِنْ بـ: (أل) ولم يُضَف. وقد جاءَ في (أ) منصوبًا، وفي (ب) مخفوضًا مجرورًا؛ ولكن وجدنا أن النصب كثير.

الشكل الرقم (3)
التوابع

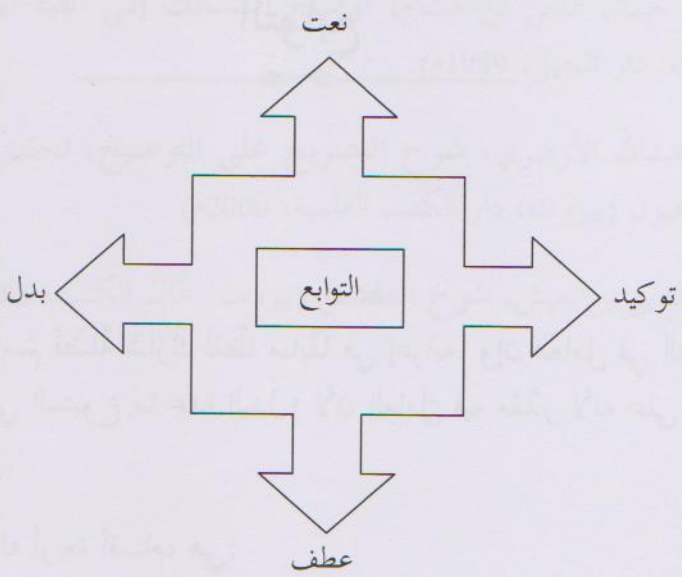

أولاً: النعت

النعت هو تابعٌ مُشْتَقٌّ أو في قوَّةِ المشتقِّ يُوَضِّح متبُوعَهُ إذَا كَانَ معرفةً ويُخَصِّصه إذا كَانَ نكِرة.[2]

والنعت على قسمين:

1. **نَعْتٌ حَقِيقِيٌّ**: وهو ما يوضِّح صفة في منعوته السابق.
والنعت الحقيقي يتبع منعوته في الآتي:

[2] الراجحي، **التطبيق النحوي**، ص 279.

خاتمة

الدراسة النحوية هي دراسة ثقافية تراثية لها علاقة بالتعبير اللغوي، وهي أيضًا قدرة في التفكير على استيعاب المعلومات ذاتيًّا وموضوعيًّا. فالنحو العربي عبارة عن روح في جسد الإنسان بدونها يموت الجسد، وكذلك لولا النحو العربي لصعب علينا فهم التراث. ولا شك في أن النحو العربي هو وسيلة للتعبير عن الأفكار بشكل سليم نطقًا وكتابةً.

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول أن محاولة تبسيط قواعد النحو العربي في هذا الكتاب ليس القصد من ورائها تيسير النحو العربي وتذليل سبله؛ وإنما إعادة النظر في أنماط التوجُّهات والتفسيرات في الشأن النحوي الراهن، وذلك بهدف تنشيط أفكار المتعلِّمين في النحو العربي؛ ولعل هذا الكتاب هو محاولة بسيطة وتبسيطية تتوجه نحو إحياء القواعد النحوية التراثية لدى الناطقين بغير اللغة العربية. والله أعلم بالصواب.

هذا الكتاب

يهدف إلى تبسيط القواعد النحوية حتى يراجعها الطلاب بسهولة مع التدريب على حل التدريبات بأنفسهم. والنحو العربي يعدّ لبنة أساسية تعلم اللغة العربية، ولا وصول للغة مّا دون الاهتمام بروحها ألا وهو النحو، ولذا نجد أن العلماء القدامى ركزوا على هذا الجانب كثيراً، وقدموا للعالم مؤلفات لا تحصى بعدّ الأصابع؛ مثل: سيبويه، وابن هشام، وابن عقيل وغيرهم من الجهابذة. وفضلاً على ذلك أن النحو وتوظيفه استرعى أنظار العلماء المعاصرون شرقاً وغرباً؛ مثل: شوقي ضيف، وعبده الراجحي، ونعوم تشومسكي وغيرهم، وما زال تمتد إسهامات العلماء في الجانب النحوي.

نظراً لوسع مجال النحو العربي تكتفي الباحثة في هذا الكتاب بتقديم القواعد النحوية الأساسية بشكل بسيط ألا يقع الطلاب في حيرة واضطراب. ونأمل أنّ هذا الكتاب أن يفتح الآفاق أمام طلاب اللغة العربية، ويجعلهم متقدمين إلى تعلم القواعد النحوية العربية باشتياق ورغبة انطباعية سهولة تعلم النحو العربي.

السيرة الذاتية

أ.م. الدكتورة صالحة يعقوب

بكالوريوس وماجستير ودكتوراه من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ثمانية عشر عاما في مجال التدريس الجامعي، متخصصة في فلسفة النحو العربي، أستاذة النحو العربي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وقد حصل بحثها في إيران على جائزة أفضل ورقة بحثية عام 2008م، وجاز بحثها في مجلة علوم الإنسان في ملبورن-أستراليا على أعلى درجات التقييم في العام 2009م. وحصل بحثها الذي منشور في لندن من أفضل الورقة في الجامعة الإسلامية العالمية 2015. وقدمت عددا من البحوث العلمية في مجال تخصصها في بلدان عدّة، مثل مصر، وتركيا، وإيران، والولايات المتحدة، وأستراليا، والأردن، ودبي، وبروناي دار السلام، وماليزيا، وغيرها. ونشرت عددا من المقالات في المجلات المحكمة، منها: الأردن: مجلة المجمع اللغوي، ومجلة العلوم الإنسانية بجامعة الكويت، ومصر: مجلة دار العلوم، والعراق: مجلة المعارف الجامعية، بالأنبار، والجزائر، مجلة الدراسات الأدبية، وسنغافورة: مجلة العلوم الإنسانية ، وماليزيا: مجلة التجديد ومجلة اللغة والأداب، ومجلة آسيا، بالجامعة الإسلامية العالمية، ومجلة العمران بجامعة التكنولوجي بماليزيا، ومجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية ماليزيا- بريطانيا، والولايات المتحدة الأميركية: ومجلة اللغوية الحديثة ومجلة Sino English Teaching، ومجلة نقد الفلسفة بالجامعة في بولاند ، ومجلة (The Islamic Quarterly Journal) بريطانيا. ولها أيضا بعض الكتب العلمية منشورات، ومنها: *دراسة نقدية في التفكير النحوي العربي* (2014)، الناشر: دار السلام والترجمة والطباعة بمصر، و*The Intricacy and Delicacy in the Historical Development of Arabic Language* (2016)، الناشر: المكتبة اللغة الملايوية بماليزيا (DBP)، و*التفكير اللغوي دراسة تراثية نقدية* (2011). و Paradigm Shift on Thought: Muslim Women`s Perspectives(2011)، وبعض الكتب المدرسية للإبتدائية والثانوية في اللغة العربية والنحو العربي.

IIUM Press
Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004
Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298
Email : iiumbookshop@iium.edu.my
Website : http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

ISBN 978-967-418-429-2